

الخطأ في أسلمة الكافر أيسر من تكفير مسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الخطأ في اسلامة الكافر ايسر من الخطأ في تكفير المسلم الخطأ في اسلامة كافر ايسر من الخطأ في تكفير مسلم - 00:00:00

وهذه قاعدة مهمة تبرز لك الخلل العظيم الذي يقع فيه الخوارج في هذا الزمان. فان الخوارج يتحرجون من ادخال كافر في اسلامي الا بعد التي واللتي ولربما ينطق الانسان منهم بالشهادة عدة مرات ومع ذلك يقتلونه. ويحكمون بردته - 00:00:26 ده ما هو ما له مع انه نطق بالشهادة. قالوا لانه يمكن ان نطقها تعوزا او نطقها غشا لنا ولكن اذا جئت الى قضية اخراج المسلم من دائرة الكفر فانه بمجرد والتوهם والتخييل. فسبحان من - 00:00:46

قلب عقولها يعني نكسها على اعقابها. فمن مقاصد الشريعة تكفير المسلمين وتيسير الدخول في الدين. ومن مقاصد الشريعة تتفقيل الخروج منه. ولذلك ليس في الدخول في الدين حد ردة ولكن في الخروج منه حد ردة. فاذا - 00:01:05

ينبغي ان ننتبه لهذا. والادلة على هذا كثيرة في الحقيقة. منها مثلاً حديث اسامة في الصحيحين. في الرجل الذي قال اسلمت لله او قال لا الله الا الله فقتله اسامة. هو دخل في الدين بعد نطقه بالشهادة فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم واغلظ عليه - 00:01:26 قل لانه حكم انه لا يزال كافرا. فكانه يقول حتى ولو كنت تظن يا اسامة ذلك لئن تركته خطأ لان تركته خطأ ولان حكمت باسلامه ولو خطأ خير لك من ان تخرجه من دائرة - 00:01:46

الاسلام وتقيم عليه حد الله عز وجل بمجرد اجتهاد صدر منك او ظنة بدرت منه. فلا يجوز لنا ان نفعل ذلك وكذلك نص الفقهاء على ان من صلى من الكفارة فانه يحكم باسلامه مع انه ربما يكون - 00:02:06

افعال الصلاة الساخرة واستهتارا. لكن ما عليه عطناه بس يحكم باسلامه فلا ان نخطئ في اسلامت كافر خير من ان نخطئ في تكفير مسلم حتى من سمع مؤذنا يؤذن ثم صار يسخر به ويستهزأ ونطق بالشهادتين استهزاء وسخرية فانه - 00:02:28 تحكم له بالاسلام ظاهرا في الاحكام التي بيننا وبينهم. ولو قال ابني كنت اسخر من مؤذنك فنقول لا نقبل فانك ان كفرت فانك مرتد تقتل. من باب ترهيبه حتى يبقى مسلما - 00:02:50

وهوئاء هم الذين يدخلون في قول النبي عليه الصلاة والسلام قوم يقادون الى الجنة بالسلسل. هو لا يريد الاسلام ونحن نلزمه بالاسلام. هو يريد ان يخرج ونحن نمنعه من الخروج حتى يكون من اهل الجنة - 00:03:07

فاما التخوض في اعراض المسلمين في دين المسلمين وتكفيرهم بمجرد الظنة والهوى والشهوات. وب مجرد الاجتهادات الباطلة والظنون الكاذبة والتوجهات هذا لا يجوز. والله لمن اعظم الذنوب عند الله ان تطلق حكمها تكفيريا على مسلم. لان اثار التكفير - 00:03:22

عظيمة جدا فانك تقضي بانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له بالرحمة ولا يرى ولا يرث ابناءه ما له. فاما اثار التكفير خطيرة جدا فلابد من الاحتياط العظيم. ولذلك فقد اجمع اهل السنة - 00:03:42

رحمهم الله تعالى على ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. واما الهوى والشكوك والاوهام والخيالات ووساوس الشيطان والتشفي والانتقام ودرك الغيظ. كل هذا لا شأن له بباب التكفير مطلقا فالتفير - 00:04:02

حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة فلو اخطأنا في ادخال كافر في الاسلام لكان ذلك اهون عند الله عز وجل من ان نخرج مسلما من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر - 00:04:22

00:04:40 -